

اليك يا مسافره
اغنية مسافره
ليس لها ارض ولا قرار
الشط ناء .. والمزار يافريدي مزار!
وغنوتي قصيرة .. وعابره
اليك يا مسافره

الحلم أثقل الجفون
فلنم ..
وعششت في المقلتين زغب أمنياتنا الصغار
ودبحة الغد الفريق في رحابة العيون ..
والآلم ...
والهفتا .. لو أقبل النهار!
طارت ..
وزف خافق لدي مستطار
ياليل .. يا حكاية الفراغ والشجون
يا أنت ..
ملتقاي والهموم والصحاب ..
وموعدي مع السراب ..
ما زال بين راحتي كتاب ..
أوراقه البيضاء في نقاوة العذراء ..
والاحرف العجماء في سطوره .. شتاء!
كثيبة .. كمقبره ..
والهفتا ..
لم تنخلع لومضة او خاطره!
ولا انتهت الى كلمة تضيء في الضباب
حياتي المهاجره ..
اليك يا مسافره

اللفظة التي تموت دون ان تمسها شفه ..
وكان في أعماقها بحار ..
والهمسة التي وراء مقلتين تختنق
وملء صدرها أنهار ..
وغنوة قصيرة وعابره
وسائلي اليك ..
لو يسهف النهار!
تهاوت السنون ..
واحترقت عيون ..
وانهار من سقيفتي جدار ..
يا طول ان يلفنا أنتظار!
اليك يا مسافره

فاروق شوشة

الغاهرة

البياسكافرة!